المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 26-07-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 15799
المسلسل : 117

أكدوا أن الموقف السعودي يتجاوز ادعاءات مدبجي بيانات الشجب .. المحللون السياسيون لـ المدينة :

المملكة تقرع ناقوس الخطر للتحذير من كارثة في حال استمرار العدوان على لبنان

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 26-07-2006 العـــدد : 15799
الصفحـات : 23 المسلسل : 117

عبدالله العبدلي - عبدالسلام البلوي - علي بلال - الرياض

وصف عدد من المختصين والمحللين السياسيين موقف المملكة بشأن الأوضاع في المنطقة وتداعيات الاحداث في لبنان والاراضي الفلسطينية، بانه موقف اصيل وينم عن وعي حقيقي وفهم لهذه الاحداث، ويتجاوز ادعاءات المزايدين ممن حاولوا اثارة الضبابية والشكوك حول الموقف السعودي من الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان.

واشاروا في تصريحات لـ(المدينة) إلى ان البيان الصادر عن الديوان الملكي أمس الثلاثاء، وضع النقاط على الحروف وبين اضطلاع المملكة بدورها تجاه هذه الاحداث وفقاً لما يمليه عليها واجبها الديني والقومي.

واوضحوا ان المملكة وكعادتها في كل ما يتعلق بقضايا الامة العربية والإسلامية، تسلمت زمام المبادرة وتقدمت ركب المبادرين إلى الدعم بتبرعات ومنح وودائع سخية لاعادة اعمار ما خربه العدوان الإسرائيلي في لبنان وفلسطين، ودعم الاقتصاد اللبناني ليسترد عافيته، هذا عدا عن تلافي الأوضاع الإنسانية العاجلة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وابرز المحللون تحذير المملكة من انه إذا استمرت الوحشية العسكرية الإسرائيلية في القتل والتدمير، فان ذلك سيقود المنطقة إلى حرب لا يستطيع احد ان يتنبأ بنتائجها الكارثية على الجميع بما فيهم إسرائيل.

واستعرض المحللون في احاديثهم لـ(المدينة) جهود المملكة وتحركها السياسي لوقف العدوان ومن ذلك الزيارة التي قام بها سمو وزير الخارجية وسمو الأمين العام لمجلس الامن الوطني إلى واشنطن ومقابلتهما الرئيس الأمريكي لابلاغه رسالة مفادها ضرورة الضغط على إسرائيل لارغامها على وقف عدوانها على لبنان وفلسطين.

واكدوا ان هذه التحركات السعودية اثمرت عن تغيير في الموقف الأمريكي بشأن وقف اطلاق النار، عبرت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية خلال زيارتها الحالية للمنطقة.

وتوقع المحللون ان تثمر الدعوة التي اطلقتها المملكة أمس عن تحرك عاجل للاسرة الدولية لاطفاء فتيل الأزمة في لبنان وتهدئة الأوضاع في فلسطين.

حيث اكد الدكتور محمد احسان بوحلقية رئيس لجنة الشؤون المالية بمجلس الشورى على ان المملكة سباقة في مبادرات الدعم للدول العربية والمنكوبة وقال لم تقصر حكومة خادم الحرمين الشريفين وهذه عادتها في دعم لبنان في ظل هذا العدوان الغاشم وغير المبرر وايقنت المملكة ان مشكلة لبنان كبيرة خصوصا في ظل استمرار التدمير والقتل فاضافة الى جهدها السياسي والدعم المادي والمساهمة المباشرة لاعادة بناء البنية التحتية للبنان واضاف: في تقديري ان هذه الاجراءات التي اعلن عنها خادم الحرمين لدعم الاقتصاد اللبناني ومنحه نصف مليار دولار لاعماره ووديعة مقدارها مليار للمصرف اللبناني لدعم اقتصاده وحملة التبرعات ما هي الا خطوة ستكون اولا في ميزان خادم الحرمين ودافعا للكثير من الشعوب لمواكبة هذا الاعلان اما حملة التبرعات التي ستنطلق اليوم فالشعب السعودي شعب اريحي وسينعكس ذلك في تفاعله مع حملة التبرعات والذي يتعدى العمل الاغاثي للبنان الى تفسير مشاعر الحب والود والعطف تجاه الشعب اللبناني ولن يقف السعوديون مكتوفي الايدي امام ما يرونه امامهم في شاشات التلفاز من القتل والدمار وتكسير البنية التحتية للبنان- ان جاز التعبير - ومن خلال تبرعات قد تساهم في ايواء المشردين والنازحين وتعويضهم بعض ما فقدوه واضاف : سيكون تفاعل الشعب السعودي مع الحملة كبيرا خصوصا وان الشعب السعودي درج على ايصال رسائل عديدة تثبت انه شعب حان يؤلمه ما يؤلم اخوانه في كل مكان.

واشار الدكتور بو حليقة الى ان فرص نجاح الصندوق العربي الدولي لاعادة اعمار لبنان خطوة ايجابية وتأتي ضمن مبادرات المملكة وخادم الحرمين الشريفين الايجابية وتعكس التزام المملكة الدائم بدورها الريادي وقال: ان المملكة لديها التزام دائم وفاعل بقضايا الدول العربية ومن ذلك ما يقوم به الصندوق السعودي للتنمية والذي ساهم في العديد من المشاريع في فلسطين ولبنان وبلدان اخرى منكوبة ويأتي تأسيس الصندوق

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 26-07-2006 العـــدد : 15799
الصفحـات : 23 المسلسل : 117

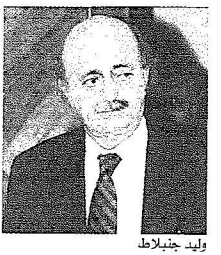
وليد جنبلاط

ياسر عبد ربه

محمد احسان بو حليقة

عبدالرحمن الجريسي

سقوط خيار السلام يعني الحرب التي لن يسلم من شرها أحد
تحميل المجتمع الدولي مسؤولياته لوقف العدوان
موقف عملي لوقف إطلاق النار ودعم اقتصاد وإعادة إعمار لبنان وفلسطين

العربي الدولي الجديد ليعطي زخما اكثر وتركيز وظيفته وتحديدها في اعادة اعمار تلك الدول واضاف ان فرص نجاح هذا الصندوق العربي الدولي كبيرة وسيحظى بدعم وتأييد من دول الخليج العربي ودعم من قبل المجتمع العربي والدولي في ظل التحديات التي زادت هذا الوقت وكما هو معروف فان دول المجلس تؤثر دائما اخواتها من الدول العربية الاخرى خصوصا في النكبات.

وعن كيفية اسهام الشركات المعمارية السعودية في جهد اعادة اعمار ما خربه العدوان الاسرائيلي على لبنان قال بو حليقة على صندوق التنمية السعودي تشجيع المقاولين السعوديين وشركات الاعمار والمنتجات السعودية والاستشاريين والقطاع الخاص وهذه ستستمر مع الصندوق العربي الدولي الجديد والاستفادة من خبرا ت القطاع العمراني السعودي وما لديه من شركات في التعمير وبناء البنى التحتية في المشاريع الكبيرة وتوقع الدكتور بو حليقة تجاوب المجتمع الدولي مع الصندوق العربي لاعادة اعمار فلسطين ولبنان وقال لا بد ان يكون تعزيز لهذه المبادرة السعودية ودفع لها من خلال طرحها في المؤتمرات ذات الصلة ولن يكون للمجتمع الدولي السرعة في المبادرة كما هي لدى المملكة واذا لم يحظ الصندوق بدعم مباشر من الدول الاخرى فانه عنصر ضغط على الدول الاخرى بالمشاركة أي دعم صندوق او انشاء صناديق جديدة ودعم صناديق قائمة فحجم الدمار كبير ويحتاج الى مليارات لاعادة اعمار ما قضى عليه العدوان الاسرائيلي سواء في فلسطين او لبنان.

واشار الى ان اعلان خادم الحرمين الشريفين بمنحه "نصف" مليار دولار لاعمار لبنان و" مليار ريال وديعة في المصرف اللبناني لدعم الاقتصاد قال ان هذا الدعم يعتبر دعما كبيرا جدا اولا من الناحية النفسية للشعب اللبناني وثانيا من الناحية الاقتصادية وثالثا يؤكد دور المملكة العربية السعودية في مساندة الشعب اللبناني والقضايا العربية بشكل عام فنتوقع ان هذه المكرمة وايضا شجاعة في هذه الظروف ان يعلن خادم الحرمين الشريفين هذه المبادرة الكريمة والشجاعة.

من جانبه قال رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عبدالرحمن الجريسي ان اعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدعم الاقتصاد اللبناني.. ومنحه (نصف) مليار دولار لاعمار لبنان و(مليار) ريال وديعة في المصرف اللبناني لدعم الاقتصاد.. قال: هذا ليس بمستغرب على قيادتنا الحكيمة التي تتلمس دائما المواقف التي تساند الاشقاء والاخوة.

وعن توقعاته عن ايرادات الحملة الشعبية للتبرع للبنانيين التي ستنطلق غدا في المملكة قال: دائما الشعب السعودي يتجاوب ويدعم ما تدعو اليه القيادة فما فيه شك ما إن يبدأ وقت التبرعات فستجد السعوديين يقفون الى جانب اشقائهم ويجيبون نداء حكوماتهم وقيادتنا وانا متفائل جدا بان سيكون هناك عطاء مميز يساند اخواننا في لبنان.

وعن فرص نجاح الصندوق العربي الدولي لاعارة اعمار لبنان والدعم المتوقع من قبل المجتمعين العربي والدولي لهذا الصندوق قال الجريسي: هذه فكرة وطنية وعربية وانسانية وإسلامية لبلد شقيق يتعرض لظروف يحتاج فيها إلى المساندة، وما فيه شك ان هذا الامر يعود على مدى تعاطف وتدافع الاخوة في الدول العربية والاسلامية والدول العالمية.

وهذا عمل انساني فانشاء الله هذه الدعوة تلاقي قبولاً وتداعياً من المجتمع الدولي والإسلامي والعربي.

وعن حجم التوقعات بتجاوب الدول في شأن الـ٢٥٠ مليون دولار التي خصصها الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتكون نواة لصندوق عربي ودولي لاعادة اعمار فلسطين، قال: دائما المملكة في مقدمة الدول والامم الذين يتادعون لنجدة المحتاج سواء من اشقائنا من الدول

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 26-07-2006 العـــدد : 15799
الصفحـات : 23 المسلسل : 117

العربية أو من الدول الشقيقة الإسلامية أو من أي دول العالم، والمملكة العربية السعودية تنظر إلى الأمور من منظور اسلامي، ولا ترضى بان يقع ضرر سواء على بلد عربي أو اسلامي أو أي بلد من بلدان العالم بان يكون عليها ضرر وظلم وبالتالي فالمملكة العربية السعودية دائما تثبت بانها بلد الخير والانسانية وقيادتنا وخادم الحرمين الشريفين الذي دائما يضع النواحي الإنسانية في توجهاته وقراراته وفي نظرته من منظور انساني فبالتالي يستحق بان يكون ملك الإنسانية وان يجعل في هذا المقترح وهذه المبادرة قدوة يقتدى ويقتدي بها الآخرون.

وثمن النائب اللبناني وليد جنبلاط وقوف المملكة المشرف مع اللبنانيين وقال في تصريح لـ(المدينة): نحن لا نستغرب مواقف المملكة مع لبنان ولقد ضربت بهذا الدعم كل تلك البيانات التي تشجب وتستنكر دون ان تقدم أي دعم لوجستي يساهم في صمود لبنان.. واستطرد جنبلاط في تصريح عاجل بالقول.. نريد ان تصل الرسالة إلى المتخاذلين عن لبنان واولئك الذين يحفرون لها للوقوف في مستنقع الدمار وماذا سيقولون.. وأضاف ان التحرك السعودي العاجل ادخل قضية لبنان في صلب واهتمامات العالم ووقوف المملكة سيعجل بوقف القتال الدائر رحاه الآن.. وعبر النائب اللبناني وليد جنبلاط عن ارتياحه للنتائج العملية التي قادتها المملكة حين اوفدت وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل والامير بندر بن سلطان لمقابلة الرئيس الأمريكي.. وقال ان مثل هذا التحرك هو الوحيد الفاعل والذي اخذ مساراً بعيداً عن بيانات الشجب والاستنكار والنعرات الزائفة.. من جانبه قال ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني الاسبق وعضو منظمة التحرير الفلسطينية (جناح فتح) ان هذا الموقف السعودي هو الشيمة العربية عند صهيل الخيل واحتدام المعارك.. وبين عبدربه في تصريح لـ(المدينة) ان السعودية هي الداعم الرئيسي للشعب الفلسطيني في كفاحه المستمر وأضاف انني اطالب باستجابة الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي ككل لدعوة المملكة للتصدي لدورهم ومسؤولياتهم من اجل القضية الفلسطينية.